

برنامج كلمة مضيئة (4) فضيلة الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

كلمة كشجرة اصلها اصلها ثابت كلمة مضيئة مضيئة مضيئة. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاثمان الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:04](#)

هذه بعض اللحظات عن سيرة سيد الخلق حبيب الله ورسوله وشيخ المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وما تعرف به بعض الحقائق عن نساء في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:16](#)

ومحمد صلى الله عليه وسلم هو ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن مرة ابن كعب ابن ابن كلاب ابن - [00:01:45](#)

ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن خزيمه ابن مدركة ابن اليااس ابن معاذ ابن ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان وينتهي نسب عدنان الى اسماعيل ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام - [00:01:55](#)

وقد نودي رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل نبيه عبدالله وامه امنة بنت وهب الزهرية وسافر عبدالله والنبي في بطن امه صلى الله عليه وسلم وتوفي ابوه اللي هو عبدالله - [00:02:17](#)

رسول الله امه حامل به لها شهران ووجد النبي صلى الله عليه وسلم وارضعته امه اولاً ثم ثويبة مولاة ابي لهب وبعد ذلك بمدة ارسل الى حليلة السعدية لترضعه صلوات الله وسلامه عليه - [00:02:36](#)

ولما رجع الى امه ذهبت به وهو في الخامسة من عمره لتزور احوال ابيه بني النجار في المدينة في يثيب ومعها ام ايمن الحبشية حضنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:04](#)

وعند رجوعهم رجوع هذا الرد الوفد الميمون من المدينة ماتت امنة بنت بالابواء في منتصف الطريق في محله الان يسمى الخريبة آآ بين مكة والمدينة وارجعت ام ايمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة - [00:03:23](#)

فنشأ في حجر عبدالمطلب جده. عبدالمطلب بن هاشم بن عبدالمناف بن قصي بن كلاب ترعرع وكان سنه خمس سنوات وبعدها سبع سنوات يفرش فراش لعبد المطلب في ظل الكعبة ولا ولا يقرؤ احد من بني عبد المطلب من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم. الى هذا الفراش الا بعد ان يجلس عليه عبدالمطلب - [00:03:43](#)

لكن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي ويجلس على الفراش فيحاول بعض الناس من من اعمامه منعه فيأبى عليهم عبدالمطلب لا تمنعوه. ليجلس بجانبه وفي ذاك الوقت المبكر جاء وفد من بني مدلج الى مكة - [00:04:13](#)

ونظروا في قدم النبي محمد وهو عاري القدم جالس بجوار جده عبدالمطلب حالة فراش في ظل الكعبة. جلسوا الى آآ نظروا الى آآ قدم عبد النبي محمد وسنه في ذاك الوقت ما بين الخامسة والسابعة ونظروا الى مقام ابراهيم في الحجر آآ في مكة في المسجد - [00:04:31](#)

ثم رجعوا الى عبد المطلب قالوا من هذا يا رجل؟ قال هذا ولدي محمد ابن عبدالله ابن عبد المطلب قالوا ما رأينا قدما شبيهة بالنبي في الصخر من قدم ولدك هذا - [00:04:54](#)

واخبر النبي عليه وسلم بعد ذلك ليلة الاسراء ان اشبه الناس به هو ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليهم وعلى الانبياء جميعا ونشأ النبي محمد في حجر عبد المطلب - [00:05:07](#)

اكفالة ورعايتي ورعاية الله عز وجل يصنعه الله لنفسه ويربيه على عينه ويهيئه لان يكون افضل خلق الله قاطبا وحامل اعظم
الرسالات واجل الكتب السماوية التي تبقى ولا تنسخ حتى ينسخ الليل والنهار والشمس والقمر - [00:05:19](#)
ومات عبدالمطلب ووليه بعده عبد المطلب عمه ابو طالب انه شقيق لعبدالله والد النبي محمد وكان عبدالله وكان ابو طالب في حاجة
الى المال فبدأ النبي في اول حياته يعاون عمه - [00:05:44](#)
فيؤجر نفسه لاهل مكة على قراريط في رعاية الغنم ولما سئل النبي اكنتم ترعى الغنم يا رسول الله؟ قال ما من نبي الا وقد رعى
الغنم والعلماء يقولون لهذه نوع من التربية والتنشئة لرعاية الغنم لانها من اضعف المخلوقات كثيرة التفرق - [00:06:07](#)
يحتاج الى تدبير في جمعها وتفرقها ورعايتها والمحافظة عليها ليكون بعد ذلك مهينا لان يقوم تربية الامة الخلق الى يوم القيامة
مقدمة وكان النبي عليه الصلاة والسلام يأخذ من هذه القرية يعطيها عمه عبد المطلب عمه ابو ابا طالب - [00:06:27](#)
ولما بلغ عليه الصلاة والسلام الخامسة والعشرين كان قبلها ذهب في تجارة ابن عمه آآ مع غلام لخديجة اسمه ميسرة وكان النبي عليه
الصلاة قد اشتهر عند اهل مكة بالصدق - [00:06:51](#)
والامانة والمروءة وحسن الحوار وعزة الجوار في اخلاق لا لا يكاد احد يجدها او قريبا منها في غير النبي محمد صلى الله عليه وسلم
وسافر النبي مع مع ميسرة مولى خديجة رضي الله عنها في تجارتها الى الشام - [00:07:17](#)
ورأى ميسرة عجا من افعال الله برسوله محمد قبل ان يبعث قبل ان يعرف انه رسول الله فكان يرى امورا كلها اه تلفت انتباه ميسرة
الى ان هذا هذا الانسان - [00:07:39](#)
ليس انسانا عاديا بل هو انسان عظيم يتميز عن الخلق كلهم بمزايا لا تكاد توجد في غيره من الرأفة والرحمة والاحسان والاحسان
والبركة والبر ورعاية الله له. قد يرى احيانا ان الشمس اذا - [00:07:55](#)
الجو حارا اه ترسل عليه سحابة تظله في مسيرته في امور كثيرة ولما مروا ببحير راهب عند بصرى سأل سأل الراهب ميسرة. من
هذا؟ قال هذا فلان. قال انه ان له لشأن - [00:08:16](#)
ان له لشأن فلما رجع ميسرة بالتجارة وقد ربح اضعاف ما كان يربح في كل رحلة جارية قبل ذلك اضعاف اضعافا وحدثها ميس
حدثها ميسرة خديجة رضي الله عنها بما رأى من حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:08:35](#)
من البر والاحسان والبركة في وفي غيرها واتجهت اليه وكانت خديجة في ذاك الوقت وقد قاربت الاربعين سنة وكانت ثيبا تزوجها
رجل يقال له آآ ابو ابو هالة ابن النباش - [00:08:55](#)
من بني تميم بني عمر بن تميم. لكنه كان حليفا لبعض قبائل قريش بطون قريش تزوج خديجة وجاء منها بنت سماها هند ولد سماها
هالة من خديجة ثم اه مات عنها - [00:09:15](#)
فتزوجها رجل يقال عتيق ابن عائز المخزومي من بني مخزوم ام مخزون من ذرية كعب ابن كعب ابن كلاب جد النبي احد جنود
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغ النبي خمسا وعشرين سنة - [00:09:34](#)
ارسلت اليه خديجة فجاءها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني سمعت من ميسرة ومن غيره انك على خلق كريم عظيم وانك
صادق اللهجة واشتهر عند قومك انك الصادق الامين - [00:09:57](#)
كل العرب في مكة يسمون الرسول بالصادق الامين وكأنها اوعزت اليه انك لو لو رغبت في الزواج فاني مستعدة لك وكان يرغب كل
شريف في مكة ان يتزوج خديجة. وهي تتأبى عليهم - [00:10:20](#)
لما اعد الله لها من المنازل العالية في جنات النعيم جاء ابو طالب مع النبي محمد وطلبها من عمها عمرو ابن اسد ابن عمه عمرو ابن
اسد آآ ابن ابن قصي ابن ابن عبد العز ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي - [00:10:42](#)
وقيل ان الذي زوجها للنبي محمد هو اخوها عمرو ابن خويلد ابن اخوها رواية الامر سهل وتزوج النبي عليه الصلاة والسلام
بخديجة وهي اول زوجة له وكان سنها قد بلغ الاربعين. وكان سن النبي محمد عليه الصلاة والسلام قد بلغ خمسا وعشرين سنة -

لحلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بها الدعاة يصدعون بالهدى بها الدعاة يصدع لكل لقول طيب يدعو الى حسن العمل
بانه كشجر على اصوله عز وجل في كلمات في كلمات - [00:11:29](#)
تمضي تجلو عن القلب الحزن - [00:12:34](#)